

سورية تمثل لنا شخصيتنا الاجتماعية ومواهبنا وحياتنا المثلى، ونظرتنا إلى الحياة والكون وعزنا ومصيرنا، لذلك هي لنا فوق كل اعتبار فردي وكل مصلحة جزئية.

سعاد

## هندي يمارس اليوغا على دراجته النارية

لطالما كانت اليوغا رياضة فكرية وجسدية تعتمد على التأمل والسكون داخل المنزل أو في أحد المراكز المتخصصة، إلا أن مغامراً هندياً كسر جميع القواعد المتعلقة بهذه الرياضة، من خلال ممارستها على دراجته النارية المتحركة على الطريق، وبأوضاع لا تخل من الخطورة على حياته.

وخرج غوغولتو لاشيرام (40 سنة) عن النمط التقليدي المتوارث عن رياضة اليوغا، ونقلها إلى مستويات أخرى لم تكن معروفة من قبل، من خلال أوضاع معقدة على دراجته النارية بشكل يومي عند الصباح.

وقال لاشيرام وهو معلم متمرس في اليوغا: «أجازت بحياتي يوماً من خلال أداء حركات اليوم من على ظهر الدراجة النارية المتحركة بسرعة 40 كم، وحتى الآن لم أتعرض لأي حادث خطيرة، وأحياناً أشعر بالخوف عند أداء الحركات المفيرة، إلا أن ذلك يجعلني أشعر بالسعادة أيضاً». وأضاف: «يمكنني أداء العديد من وضعيات اليوغا على الدراجة، سواء كان ذلك من وضعيات الجلوس أو الوقوف أو الاستلقاء، كما يمكنني أداء هذه الحركات مع وجود راكب آخر على الدراجة».

وأوضح لاشيرام أنه شاهد مجموعة من المغامرين يؤدون حركات خطيرة على شاشة التلفزيون، وفكر أن بإمكانه هو أيضاً أن يطور مهارة معينة يبرع من خلالها، لذلك بدأ بممارسة اليوغا من على ظهر دراجته، وتحول إلى بطل محلي مشهور في بلده.



## آخر الكلام

### منشار النفط

♦ بلال شرارة

انخفاض أسعار النفط على النحو الدراماتيكي الحاصل في ظل تخمة المعروض في السوق، ومناصفة النفط الصخري الأميركي، يعني أن الغرب يسرق موارد دول الأوبك الطبيعية، خاصة العربية، بأسعار منخفضة، ويعني بلا أدنى شك استنزاف البورصات في الدول المصدرة للنفط. أسهم الشركات تنخفض، لا سيما تلك التي ترتبط أدوارها بالإفناق الحكومي، والتي تتأثر أسهمها سلباً نتيجة هبوط المدخيل الحكومية بعد الانخفاض السريع لأسعار النفط الخام.

المسألة ليست الضغط على روسيا وإيران وكسر اقتصاد البلدين فحسب، على ما يُقال، في إطار الحرب الباردة على محاور السياسات الشرق أوسطية، إنما هي نهب منظم للثروات بداعي وجود المنافسة، الأمر الذي يسمح للغرب مع تراجع أسعار النفط الخام الخفيف بالعودة إلى النمو على حسابنا بعد سنوات من الركود أو النمو السلبي، على ما يوصف.

توفر الدول الغربية، على حساب شعوبنا، مئات الملايين سنوياً وتستخدمها لحفز النمو وتسويق البضائع التي يمكن أن تتراجع أسعارها بنسب مماثلة، ما يدفع المستهلك إلى الإفناق وشراء البضائع بأسعار متهاودة.

الجدير قوله إن تراجع أسعار النفط الخام سيعني تراجع الاستثمار توتلاً إلى القول إن تراجع أسعار النفط سيضعف فرص دخول روسيا في ركود كبير إذا لم تعوض ذلك عبر صادرات الغاز إلى أوروبا.

المسألة أن استثمار عائد الصادرات النفطية بأسعار منخفضة يعني استهلاك ما تبقى من مواردنا ثمن أسلحة لحربنا الصغيرة التي أغرقنا بها الغرب.

كم ستكلف يومياً الحرب على «داعش» ومن جيب من؟ كم تكلف حرب ليبيا واليمن والسودان وغيرها؟ كم سيكلفنا ويكلف شعوبنا إنشاء الولايات المتحدة جيشاً سنياً قوامه مئة ألف في العراق ومن جيب من؟

كم سيكلف العراق وإيران وغيرها الحفاظ على جيش السلطة في العراق وسورية والحشد الشعبي؟ وكم سيبقى من أموال الاستثمارات النفطية للتنمية؟

كيف ستعوض الدول النفطية الاهتزازات في أسواقها؟ هل يمكن تحييد المشاكل القائمة في سورية والعراق لمصلحة التجارة بين روسيا والجوار وإيران والجوار؟

أنا شخصياً ضعيف في موضوع البترول، لكنه موضوع طاع على ما عداه ويستدعي منا أن نفهم، علماً أننا ندفع ثمن الطقرات النفطية وثمان انخفاض الأسعار، أي أن النفط، مثل المنشار، يحزنا في الاتجاهين، صعوداً وهبوطاً.

كفانا الله شرّ الكاز والمازوت في هذا الشتاء القارس، وكفانا الله شرّ استثمارات عائدات الأسواق النفطية في الحروب الصغيرة، لأن أحداً لا يستخدمها في تحرير فلسطين ومنع تهويد القدس والأقصى، ولا في التنمية العربية المستدامة إن لم تشكل السوق العربية المشتركة» على أيامنا... وهي لن تشكل.

## «صدمة» تدفع صينياً

### إلى حمل منزله على ظهره

لم يتمكن ثلاثيني صيني من تحطيم صدمة طلاقه من زوجته، وبدلاً من أن يحاول التأقلم مع حياته الجديدة من دون زوجته قرر الانتقام من نفسه عبر تحويل نفسه إلى مشرد. وبحسب صحيفة «دايلي ميل» البريطانية، قرر ليو لينغشواو (39 سنة) أن يعيش في منزل متنقل منذ لحظة طلاقه هرباً من الذكريات التي تحاصره في أرجاء منزله الزوجي، فبنى منزلاً من خشب وقش يحمله على ظهره في كل الأمتعة التي يتوجه إليها. ولم يشعر بالملل من حياة المشردين بعد مرور 6 سنوات على طلاقهما، بل واصل في مهنة جمع النفايات والزجاج من الشوارع التي يتجول بها ليحصل لقمة عيشه، من دون تكبد مصاريف السكن والإقامة في منزل ثابت.

## الموتونو اللبنياني

### اللوٲو اللبنياني: الإصدار رقم 1254

رقم	القيمة الإجمالية	القيمة الفردية	الشركات الراجعة
9			
39			
30			
28			
12			
7			
4			
6	أرقام مطابقة	1	
5	أرقام مطابقة	2	167.619.890
5	أرقام مطابقة	3	57.546.900
4	أرقام مطابقة	4	57.546.900
3	أرقام مطابقة	5	140.944.000
المبالغ المتراكمة للمرتبة الأولى للسحب المقبل			1.885.827.123
المبالغ المتراكمة للمرتبة الثانية للسحب المقبل			
سحب زيد 1254			
الرقم الراجعة	القيمة الإجمالية	القيمة الفردية	الشركات الراجعة
1	53272	1	15.575.871
2	3272	2	450.000
3	272	3	45.000
4	72	4	4.000
المبالغ المتراكمة للسحب المقبل			25.000.000

## الليانصيب الموٲصبي

جري مساء أمس سحب الليانصيب الوطني الإصدار العادي السابع والأربعون، وجاءت النتائج كالآتي:

50 - ألف ليرة لكل غلاف ينتهي بأحد الرقمين:	312 - 363
3 - آلاف ليرة لكل ورقة تنتهي بالرقم:	4
5 - آلاف ليرة لكل ورقة تنتهي بالرقم:	23
10 - آلاف ليرة لكل ورقة تنتهي بالرقم:	382
20 - ألف ليرة لكل ورقة تنتهي بأحد الأرقام:	4874 - 2422 - 7020
30 - ألف ليرة لكل ورقة تنتهي بالرقم:	4544
50 - ألف ليرة لكل ورقة تنتهي بالرقم:	7581
- مليون ليرة لكل ورقة تحمل أحد الأرقام:	16115 - 39465 80644 - 82370 (ب-ا)
2 - مليون ليرة لكل ورقة تحمل أحد الرقمين:	82391 - 01650 (ب-ا)
3 - ملايين ليرة للورقة التي تحمل الرقم:	36747 (ب-ا)
7.5 - مليون ليرة للورقة التي تحمل الرقم:	17749 فئة (ب)
- 75 ملايين ليرة للورقة التي تحمل الرقم:	17749 فئة (ا)
- 15 مليون ليرة للورقة التي تحمل الرقم:	12657 فئة (ا)
- الجائزة الكبرى 150 مليون ليرة للورقة التي تحمل الرقم:	12657 فئة (ب) (غير مبيعة)

المدينة وسمي باسمه حيث أنشاه 1248م وهو نموذج للأبراج الأيوبية الدمشقية، أما أبواب السور القديم في دمشق، فكل باب يرمز إلى أحد الكواكب فباب كيسان الذي يرمز لزحل، وبقيت الصورة عليه حتى الآن موجودة، بينما خربت على الأبواب الأخرى، أبواب السور هي باب كيسان وهو باب قديم على رغم نسبتها إلى مولى معاوية، أغلقه السلطان نور الدين الزنكي ثم أعاد فتحه الملك الأشرف ناصر الدين شعبان الثاني 1363م، وأثناء الاحتلال الفرنسي أعيد إنشاؤه وترميمه وبنيت خلفه كنيسة القديس بولس. الباب الشرقي، هو بناء روماني رممه السلطان نور الدين الزنكي عام 1154م وعبرته جيوش المسلمين أثناء الفتح العربي للمدينة.

أما باب توما ويرمز هذا الباب للشمس، بني في عهد الرومان لكنه تهدم كلياً فأعيد بناؤه في عهد الملك الأيوبي الناصر داود عام 1227م وفي العهد المملوكي قام الأمير تنكز بتجديده عام 1333م.

هناك أيضاً باب الصغير ويرمز هذا الباب إلى كوكب الزهرة، وهو باب قديم أيضاً لكن الملك نور الدين محمود أعاد بناءه عام 1156 للميلاد كما قام بتجديده الملك عيسى ابن أبي بكر الأيوبي عام 1226م.

وباب الجابية الذي يرمز لكوكب المشتري، أتت شهرة هذا الباب من عبور جيوش المسلمين منهما بقيادة خالد بن الوليد وعبيدة بن الجراح عند فتح دمشق، وسمي بهذا الاسم لأنه كان يؤدي إلى معسكر الكلفين بجباية الضرائب وكان هذا الباب مؤلفاً من ثلاث فتحات لم يستعمل منها إلا الفتحة الجنوبية. إضافة إلى باب الفرائيس، ويرمز هذا الباب لكوكب المريخ ويعرف الآن بباب العمارة وهو باب قديم يرجح أنه روماني، أعيد إنشاؤه وترميمه في عهد الملك الصالح عماد الدين بن إسماعيل عام 1241م.

## سور «دمشق» وأبوابها... اختصار الحضارات

لورا محمود

دمشق قبلة العلماء والباحثين أخذت من التاريخ أصالته ونهلت من الحاضر دروساً تحكي عظمتها، لتنتقل إلى العالم كحياة بلد يعترفه رجال الفكر معلمًا للخصائص البشرية وجنة علماء الآثار من قلاعها إلى كنائسها وجوامعها إلى سورها الذي ما زال يشهد على تعاقب الحضارات، وأبوابها التي استقبلت كبار قادة التاريخ، وحصونها التي دافعت عن أهلها ولا تزال.

### سور دمشق

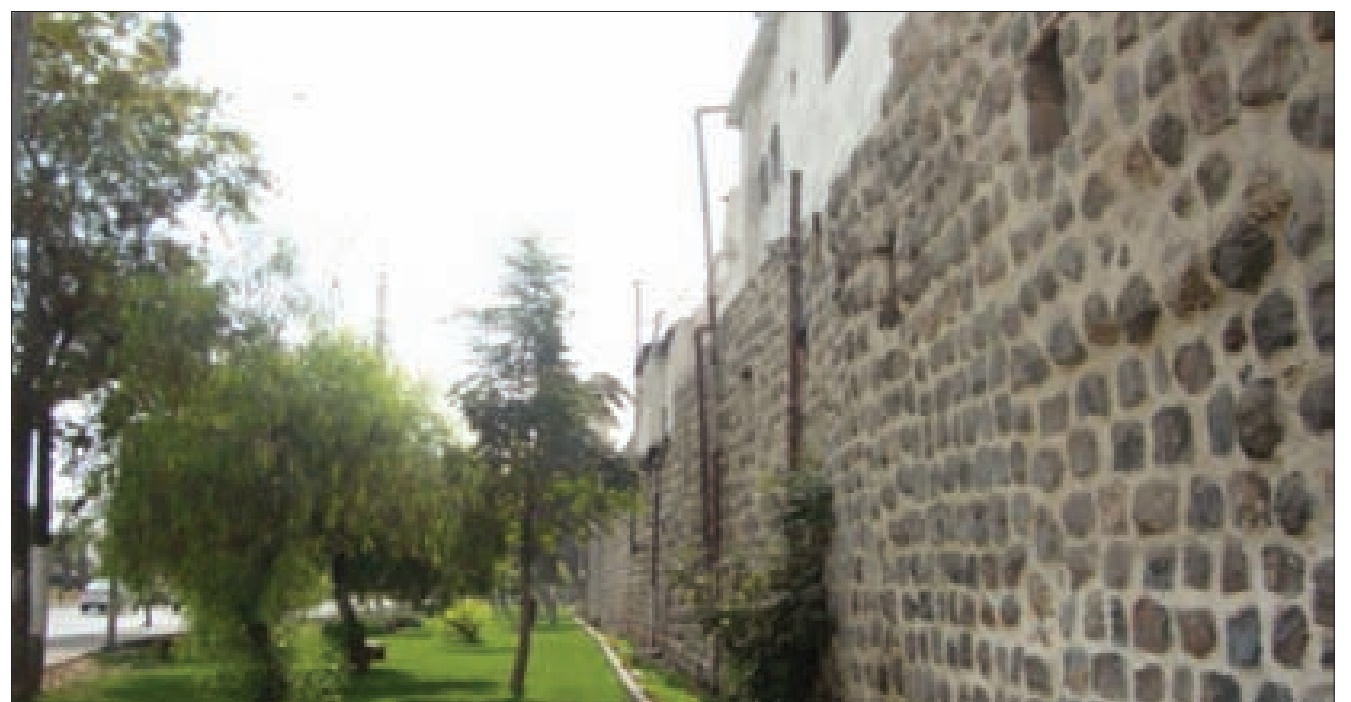
سور دمشق هو السور الأثري المحيط بمدينة دمشق القديمة، حيث يعد من أهم المعالم الأثرية في المدينة العريقة ويضم بين جوانبه الكثير من الرموز التاريخية مثل قلعة دمشق والأبواب السبعة ويرجع نور الدين الزنكي والصلاح نجم الدين أيوب، إضافة إلى الكثير من الشواهد على تاريخ وعظمة مدينة هي من أقدم المدن في العالم. يعود تاريخ إنشاء هذا السور إلى العهد الأرامي ثم اليوناني وبعده الروماني خلال القرن 2م في عهد الإمبراطور الروماني سبتيموس سيفيروس والإمبراطور كاراكالا. يبلغ طول السور الأثري القديم 1500 متر وعرضه 750 متراً ويحتوي على مساحة تقدر بمئة هكتار مقسمة إلى جزر مستطيلة مفصولة بشوارع تتجه شمالاً وجنوباً وشرقاً وغرباً، يضم السور الروماني القديم سبعة أبواب ثلاثة منها في الجهة الشمالية عند نهر بردى واثنان من الجهة الجنوبية واثنان من الجهة الشرقية والغربية والأبواب هي: باب السلام، باب شرقي، باب توما، باب الفرائيس، باب الجابية، الباب الصغير، وباب كيسان.

يختلف السور الروماني عن السور الحالي الذي رُمع مرات عدة على مر العصور وجرى توسيعه ليكون متوافقاً مع اتساع المدينة وامتدادها ولبحاذاي مجرى نهر بردى بدلاً من نهر عقربا الذي لم يعد يحاذيه إلا بعد باب السلام ثم أتى حكام دمشق في فترات متلاحقة والمماليك والعثمانيون وقاموا ببدء أجزاء من السور، في حين كثر سكان دمشق في العهد الأموي وتوسعت المدينة وتجاوزت السور، وبني عدد كبير من القصور والبيوت خارج السور مثل قصر الحجاج بن عبد الملك بن مروان، وفي العهد العباسي عندما دخل عبد الله بن علي العباسي دمشق عام 749م، خرب ما بينه وبين الأمويين وشمل ذلك قسماً من السور، وفي عهد الدولة النورية بدأ نور الدين الزنكي بتجديد قلعة دمشق وأسوارها، فبنى سوراً بيضوي الشكل وحصنه بأبراج نصف دائرية وأقام فيه أبواباً جديدة.

تبين المراحل التاريخية التي بُنيت فيها الأقسام المتبقية من السور أن صفوف أحجاره السفلية الضخمة التي أخذت من السور القديم يعود عهدها إلى ما قبل القرن الثاني عشر و صفوف الأحجار التي تليها إلى زمن نور الدين زنكي في العهد الأيوبي، أما الأحجار غير المنحوتة العلوية فقد وضعت بالعهد العثماني. من معالم السور برج نور الدين الذي يقع في الطرف الجنوبي الغربي من سور المدينة عند جامع سنان باشا ويبلغ ارتفاعه عشرة أمتار بناه نور الدين زنكي عام 1256م، له قاعدة مربعة أحجاره مبنية من أحجار قديمة أخذت من سور المدينة القديم ويلاحظ أن صفوفها السفلية أكبر من العلوية التي جددت زمن الملك الناصر قلاوون، وقد أعاد السلطان نور الدين الشهيد بناء السور حتى أحاط بالمدينة بعد توسيعها وأصبح شكله بيضوي بعدما كان مستطيلاً وأضيف إليه سور آخر يمتد من باب السلام وباب توما حتى الباب الشرقي لتصبح المنطقة الواقعة بين السورين تعرف بـ«بين السورين»

### أبواب دمشق

من معالم السور برج الملك الصالح أيوب ويقع في الزاوية الشمالية الشرقية من



الإدارة والتحرير

بيروت - شارع الحمراء - استرال سنتر  
هاتف 01-748920  
فاكس 01-748923  
الموقع الإلكتروني www.al-binaa  
البريد الإلكتروني info@al-binaa  
التوزيع شركة الأوائل 01-666314.5

هيئة التحرير  
رمزي عبد الخالق - جورج كعدي  
نظام مارديني - إنعام خروبي  
المدير الفني محمد رمال

رئيس التحرير  
ناصر قنديل

البنا  
تصدر عن «الشركة القومية للإعلام»  
صدرت في بيروت عام 1958

المدير الإداري  
زياد الحاج  
المدير المسؤول  
محمد عقل

المستشار العام  
ربيع الدببس